الأمم المتحدة

TD

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.
LIMITED

TD/B/54/SC.1/L.2
11 October 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس التجارة والتنمية
الدورة الرابعة والخمسون
جنيف، ١-١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧

مشروع تقرير مجلس التجارة والتنمية عن أعمال دورته الرابعة والخمسين

المعقودة في قصر الأمم بجنيف
في الفترة من ١ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧

المقرر: السيد محمد علي زارع زار (جمهورية إيران الإسلامية)

المحتويات

الصفحة

اللجنة الأولى للدورة

استعراض التقدم المحرَز في تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً

الاستنتاجات المتفق عليها..... ٢

اللجنة الأولى للدورة

استعراض التقدم المحرَز في تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً

الاستنتاجات المتفق عليها (...)

إن مجلس التجارة والتنمية،

إذ يلاحظ مع التقدير الأنشطة الموسعة التي يضطلع بها الأونكتاد، ضمن ولايته واختصاصه، في تنفيذ برنامج عمل العقد ٢٠٠١-٢٠١٠ لصالح أقل البلدان نمواً، على النحو الوارد في الوثيقتين TD/B/54/2 وTD/B/54/CRP.1،

١- *يحث* جميع أصحاب المصلحة، لا سيما أقل البلدان نمواً، والمانحين ومنظومة الأمم المتحدة، على مضاعفة جهودهم، في شراكة، من أجل تحقيق التنفيذ الكامل والفعلي للإجراءات والالتزامات الواردة في برنامج العمل؛

٢- *يدرك* الأهمية الحاسمة التي تكتسيها تنمية أقل البلدان نموا لقدراتها الإنتاجية عبر تراكم رؤوس الأموال، والتقدم التكنولوجي، والتغيير الهيكلي، وحسن الإدارة من أجل تحسين نموها وتنميتها في الميدان الاقتصادي، وتوسيع نطاق العمالة المنتجة والحد من الفقر المدقع، ونقض التهميش المستمر لأقل البلدان نمواً والتعجيل بدمجهم المفيد في الاقتصاد العالمي؛

٣- *يرحب* بتقرير الأونكتاد عن *أقل البلدان نمواً ٢٠٠٧: المعرفة، والتعلم والابتكار في المجال التكنولوجي من أجل التنمية*، بوصفه مساهمة مهمة وأصيلة في البحث وتحليل السياسات؛

٤- *يؤكد* أن العلم والتكنولوجيا والابتكار أمور حاسمة بالنسبة لأقل البلدان نمواً وأن ثمة حاجة إلى تحديد السياسات والتدابير الوطنية والدولية العملية التي ستعزز التعلم والابتكار في المجال التكنولوجي في أقل البلدان نمواً، إضافة إلى ضرورة دعم استراتيجيات الاتصال التي تزيد من وعي الجمهور بدور العلم، والتكنولوجيا والابتكار في التنمية والحد من الفقر؛

٥- *يشدد* على أنه ينبغي لأقل البلدان نمواً أن تتحمل المسؤولية الأولية عن ملكية سياساتها واستراتيجياتها الإنمائية وعن الريادة في وضعها وتنفيذها، ويحثها على دمج سياسات العلم والتكنولوجيا والابتكار ضمن استراتيجياتها في مجال التنمية والحد من الفقر. ومن شأن الشركاء الإنمائيين أيضا أن يقوموا بدور هام في تعزيز التعلم والابتكار في المجال التكنولوجي عبر تقديم المزيد من المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للمسائل المتعلقة بتعزيز العلم والتكنولوجيا والابتكار، مع مراعاة الاحتياجات والظروف الخاصة لأقل البلدان نمواً والفقرة ٥٢ من توافق آراء ساو باولو؛

٦- *يؤكد* أهمية زيادة الإنتاجية الزراعية بالنسبة للتنمية والحد من الفقر في أقل البلدان نمواً ويدعو الشركاء الإنمائيين إلى النظر في زيادة المساعدة الإنمائية الرسمية من أجل البحث الزراعي وخدمات الإرشاد في أقل البلدان نمواً؛

٧- *يؤكد* الحاجة إلى أن يثمر العمل الوطني والدولي عمالةً منتجة في القطاعات غير الزراعية في أقل البلدان نمواً من خلال تعزيز تكوين المشاريع التجارية وتطوير الكفاءات الأساسية والقدرات التكنولوجية للشركات المحلية، بما في ذلك عبر التدريب وتطوير المهارات، لا سيما في مجال التصميم والهندسة، وتشجيع البحث والتطوير، وزيادة القدرات الاستيعابية للشركات والمشاريع المحلية، والاستفادة من مزيد التعلم التكنولوجي عبر الاستثمار الأجنبي المباشر ودمج التنمية التكنولوجية في مشاريع الهياكل الأساسية المادية التي يدعمها المانحون؛

٨- *يؤكد كذلك* أنه لكي تستفيد أقل البلدان نمواً من التكنولوجيا والابتكار، عليها أن تسعى جاهدة إلى تعزيز بيئة مواتية، وسياسات سليمة في مجال الاقتصاد الكلي وتهيئة بيئة تجارية مستقرة شفافة وقابلة للتنبؤ بها، حتى يتسنى لسكانها أن يشاركوا بفعالية في مجتمع المعرفة؛

٩- *يكرر من جديد* أن المعونة من أجل التجارة مُكمل مهم للمفاوضات التجارية، لا سيما لخطة الدوحة للتنمية، مما يزيد من المزايا المحتملة لفائدة البلدان النامية. وفي هذا السياق، ينبغي إيلاء اهتمام خاص لجملة أمور منها بناء ممارسات محلية في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار، لا سيما في أقل البلدان نمواً؛

١٠- *يقدر* المساهمة القيِّمة التي يقدمها الأونكتاد إلى الإطار المتكامل ويدعوه إلى القيام بدور استباقي وبارز أكثر، لا سيما في متابعة الإطار المتكامل المعزز وتنفيذه. وفي هذا السياق، ينبغي تعبئة شعب الأونكتاد وبرامجه من أجل المساهمة بفعالية في هذا الجهد؛

١١- *يدرك* أهمية مشاركة الأونكتاد المتواصلة والموسعة في دعم أقل البلدان نمواً *ويحث* الأمانة على أن تقوم، في حدود مواردها الحالية، بتعزيز قدرتها على البحث، لا سيما بشأن القضايا المتعلقة بأقل البلدان نمواً، وبدعم مواطن التداؤب والتكامل بين عملها في مجال البحث وتحليل السياسات العامة من جهة وأنشطة التعاون التقني وبناء القدرات من جهة أخرى، ويشجع الشعب الأربع الأخرى التابعة للأونكتاد على التعاون مع شعبة أفريقيا، وأقل البلدان نمواً والبرامج الخاصة حرصاً على أن يستفيد أقل البلدان نمواً من كل خدمات ومنتجات الشعبة في مجال الخبرة والبحث والمساعدة التقنية؛ ويطلب المزيد من الدراسات بشأن اقتصاد المعرفة في أقل البلدان نمواً؛ ويطلب إلى أمانة الأونكتاد أن تقدم تقريراً عن التعاون وتخصيص الموارد داخل الأمانة لدعم أقل البلدان نمواً، ينبغي في سياقه مراعاة كفاية الموارد المخصصة لنشر تقرير أقل البلدان نمواً سنوياً؛

١٢- *يعرب* عن تقديره للمانحين الثنائيين لما يقدمونه من دعم وتبرعات مالية متواصلة لفائدة الصندوق الاستئماني لصالح أقل البلدان نمواً ويدعوهم إلى الانتظام في تحديد مصادر التمويل وتنويعها؛

١٣- *يطلب* إلى أمانة الأونكتاد أن تعبئ الموارد المالية الكافية لضمان مشاركة أقل البلدان نمواً في العملية التحضيرية للدورة الثانية عشرة للمؤتمر، أي الأونكتاد الثاني عشر، ومشاركتها في الدورة نفسها، ويدعو المانحين إلى تخصيص مساهمات خارجة عن الميزانية لهذا الغرض.

- - - - -